كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعـداد

د / علاء الدين احمد عبد الراضي احمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية– جامعة اسوان

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الرابع – أبريل ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة ومتلاحقة في شتي فروع المعرفة،وما ترتب عليها من زيادة كم المعرفة وتنوعها، وبالتالي أصبح لزاماً علي رجال التربية ضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات التربوية التي تلائم هذه الأوضاع ، والعمل علي تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعلم تقليدي يتمركز حول المعلم، الي تعلم نشط يتمركز حول المتعلم يتطلب المزيد من التفكير والتأمل ، لذا كان التحدي الذي يواجه التربية كيفية تحويل بيئة التعلم من بيئة ساكنة أحادية مصدر التعلم تعتمد علي المعلم ، إلي بيئة تعلم نشطة تتطلب من المتعلم التأمل والملاحظة والتفاعل، والمشاركة والتعبير عن الاراء والافكار ، وإعطاء التفسيرات وإقتراح الحلول للمشكلات المطروحة ، والوصول الي الاستنتاجات والكشف عن المغالطات في الاحداث التاريخية ، مما يسهم في مساعدة المتعلمين علي التفكير وتوفر بيئة التعلم البنائية.

وفي سبيل البحث عن نماذج واستراتيجيات جديدة ، وتناول جديد لمناهج التاريخ يمكن من خلالها تنمية التحصيل ومهارات التفكير المختلفة، برزت النظرية البنائية (*Constructivist theory*) نتيجة للتحول التربوي في العقدين الماضيين ؛ من التركيز علي العوامل الخارجية الموجودة في البيئة التعليمية للتلميذ كالمعلم والمدرسة والمحتوي، الي التركيز علي العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، اي التركيز علي ما يجري داخل عقل المتعلم ،وقدرته علي الفهم والمعالجة للمعلومات ،ودافعيته للتعلم وانماط تفكيره (الخليلي،٤٣٥،١٩٩٦)[*].

ويري اصحاب النظرية البنائية ان عملية إكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة، تتم من خلال الاهتمام بالعوامل الداخلية التي تؤثر في التعلم ، والبنية المعرفية داخل عقل المتعلم، وإعتماده علي معالجة المعلومات ،وربط المعرفة الحديثة بالقديمة، حيث تبني المعرفة الجديدة علي اساس المعرفة السابقة الموجودة لدي المتعلم، وبالتالي تصبح المعرفة ذات معني ، ويصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية ويصبح دور المعلم موجهاً للعملية التعليمية (كمال زيتون،١٨٩،٢٠٠٢)؛ ولذلك تعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، حيث اكدت تلك النظرية علي نشاط وايجابية المتعلم في بناء معارفه خلال عملية التعلم من خلال إعتماده علي نشاطه الذاتي ، وعدم تلقينها له من البيئة الخارجية او من قبل المعلم، فعملية التعلم من وجهة نظر البنائية تتم من خلال عمل المتعلم ونشاطه،وإعادة بناء المتعلم لمعرفته (أمال عياش ومحمد العبسي،٥٢٧،٢٠١٣) ، فالمتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، بل يبنيها من خلال خبراته السابقة، كما أن لكل متعلم طريقة

[*] يشير هذا إلي نظام التوثيق المتبع في البحث، وذلك كما يلي : (اسم المؤلف، تاريخ النشر ، رقم الصفحة) .

وخصوصية في فهم وبناء المعرفة، وهي ليست بالضرورة كما يريد المعلم ،فالمتعلم نشط وفعال خلال عملية التعلم، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء معرفه ذات معني (احمد النجدي، مني عبدالهادي،علي راشد،٣٥٦،٢٠٠٥).

وتعد استراتيجية عظم السمكة " *Fish Bone Diagram Strategies*" من المنظمات الشكلية المتتالية للنظرية البنائية،وإحدي الاستراتيجيات التربوية لنظرية التعلم ذي المعني، التي تؤكد علي أن المعرفة يمكن اكتسابها بسهولة ويسر عندما تكون مرئية في اشكال بصرية لا خطية *(Scrugge&Mastropier,2004,187)* ، وقد قام بوضع هذه الإستراتيجية العالم الياباني كارو إيشيكاوا،وهو من الرواد الاوائل في مجال الجودة،ويشار الي هذه الاستراتيجية بعدة أسماء :كمخطط السبب والتأثير،ومخطط عظمة السمكة،وإستراتيجية عظم السمكة ، وقد سميت بهذا الاسم نتيجة أن الشكل النهائي لمخطط هذه الاستراتيجية شبيه لعظام السمكة بعد ان تزيل عنها اللحم، وتتضمن إستراتيجية عظم السمكة عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز علي التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة العلمية لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها، وتتكون من تحديد المشكلة او الموضوع المراد دراسته بشكل دقيق، ورسم عدد من المستطيلات علي الجانب الايسر وعدد من المستطيلات علي الجانب الايمن تمثل الاسباب الرئيسة للمشكلة او العناصر الرئيسة للموضوع ،ورسم أسهم لتلك الاسباب أو العناصر الرئيسة تشير إلي الأسباب الفرعية لكل سبب أو عنصر رئيس (صلاح عبدالهادي،٢٠١٣،٤).

وتتميز إستراتيجية عظم السمكة بأنها تساعد التلاميذ علي التخيل وتنمية التفكير، وتحويل الموضوعات التي تظهر معقدة الي موضوعات بسيطة وسلسلة،وتمكن التلاميذ من التركيز علي موضوع معين ،وإتخاذ القرارات ،وإصدارالأحكام تجاهه،وتساعد التلاميذ علي التفكير بعمق في الموضوعات المختلفة وجمع المعلومات التفصيلية حولها، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم أثناء عملية الحوار والمناقشة(مسلم الطيطي،*2015*،٥٢١-٥٢٢)، كما تلبي أنماط التعلم الثلاثة التي يحتاج إليها المتعلمين لتحقيق تعملهم، وتجعلهم اكثر فاعلية ونشاط في إدراك ومعالجة وتخزين المعرفة، فالمتعلم يتعلم اما بطريقة سمعية ، أو بصرية، أوحسية جسدية (*James&Gardner,1995,68*)، فالقيام بالأنشطة العملية أثناء تصميم مخطط عظم السمكة يلبي إحتياجات النمط الحسي،والقيام بطرح الاسئلة والمشاركة في المناقشات أثناء تصميم مخطط عظم السمكة يلبي إحتياجات النمط السمعي، وتلبي إحتياجات النمط البصري من خلال المخططات البصرية لعظم السمكة وإستخدام الوسائل البصرية (*Campbell & et al,2004,92*) ، مما يؤكد علي أهمية إستخدامها في تدريس المواد الدراسية المختلفة ، وخاصة تدريس التاريخ، لمناسبة خطواتها وإجراءتها مع الموضوعات والاحداث والقضايا التاريخية.

وقد اجريت مجموعة من البحوث الدراسات التي إستهدفت تقصي فاعلية إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحقيق بعض النواتج التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة والش(*Walsh,2000*) ، ودراسة (محمد ناصيف،٢٠٠٧) ،و دراسة رينية كلاري، جيمس واندرسي(*renee & Wandersee, 2010*) ، ودراسة (احمد الديسي،٢٠١٢) ، ودراسة (ضياء الاغا ،٢٠١٣) ، ودراسة (برهان بابيه،محمد بابيه،٢٠١٤) ، ودراسة (مسلم الطيطي،٢٠١٤)،ودراسة (حسام صالح،٢٠١٥) ، ودراسة (سناء ابوعاذره،٢٠١٥) ، ودراسة (مروة طهطاوي،٢٠١٥).

ومن خلال استعراض الباحث لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة، يتضح أن هذه البحوث والدراسات قد أكدت علي فاعلية إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة وفي المواد الدراسية المختلفة : (كتنمية التحصيل المعرفي – تنمية المفاهيم العلمية – تنظيم محتوي منهج العلوم – تنمية مهارات " ما وراء المعرفة ،والتفكير الناقد،و حل المشكلات، و إتخاذ القرار،و التفكير الابداعي، التفكير التباعدي")، كما يلاحظ أنه لاتوجد أي دراسة – في حدود علم الباحث– إستهدفت تقصي أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وهو ما سعي إليه البحث الحالي ، ولذلك يجب علي معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة الإعدادية إستخدام إستراتيجيات حديثة في العملية التعليمة كإستراتيجية عظم السمكة ، تركز علي نشاط المتعلم وإيجابيته، وتسعي الي التحول من بيئة تعلم أحادية مصدر التعلم تعتمد علي المعلم،الي بيئة تعلم نشطة تتطلب التفاعل ،والمشاركة والتعبير عن الاراء والافكار ،والبحث عن المعلومات وإستخلاصها والملاحظة والمزيد من التفكير والتأمل .

لقد أصبح التأمل وإعمال العقل ضرورة ملحة ، وأصبح تعلم مهارات التفكير في عصرنا أكثر إلحاحاً ؛ نتيجة التحديات التي تفرضها الثورة المعرفية في شتي مجالات الحياة ، وتعد تنمية مهارات التفكير من الأهداف المهمة التي يسعي تدريس التاريخ إلي تحقيقها في المرحلة الإعدادية ، حيث يؤكد التربويون علي ضرورة تعليم التلاميذ كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدراسية عن ظهر قلب ، دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة (عايش زيتون ، ٢٠٠٤،٩٤)،كما يعد التاريخ كمادة دراسية مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير بصفة عامة، وتنمية مهارات التفكير التأملي خاصة.

ويعتبر التفكير التأملي(*Reflective thinking*) أحد أنماط التفكير التي كانت موضع إهتمام العلماء ،والباحثين الذين إستفادوا من أعمال جون ديوي(*John Dewey*)، واعتمدوا عليها كأساس لافكارهم وأرائهم التربوية ، والتفكير التأملي وفقاً لاراء جون ديوي هو عملية عن

طريقها نختبر الموضوعات والنتائج وذلك عندما نقوم بدراسة موضوعات ما أو حل مشكلات معينة ، و نبحث عن الاشياء والمبررات ، ونرتب الحقائق ونبحث عن دليل ،ونضع الاستنتاجات من المقدمات الموجودة لدينا(سليم سليمان،٢٠١١،*188*)، وهو يساعد التلاميذ علي إستخدام المعرفة السابقة في التعامل مع المواقف الجديدة ،ومواجهة المشكلات والمواقف وتحليلها والتخطيط لها ، وإكساب التلاميذ القدرة علي التواصل مع البيئة المحلية عن طريق الإحساس بمظاهرها ، بخاصة فيما تجسده تلك المظاهر من لوحات فنية ووثائق تاريخية ، والتي تتطلب التأمل والتفكير ، ثم وضعها في صورة عامة تمكن التلميذ من فهم الموضوع بصورة كلية (مجدي إبراهيم ، ٢٠٠٥، ٤٤٧) .

وتعد تنمية مهارات التفكير التأملي من أهم اهداف تدريس التاريخ في المراحل االتعليمية المختلفة بصفة عامة ، والمرحلة الإعدادية بصفة خاصة، وتتميز الموضوعات والأحداث والقضايا التاريخية بمناسبتها لمهارات التفكير التأملي المختلفة، ويتضح ذلك من حاجة هذه الموضوعات والاحداث والقضايا التاريخية الي التأمل والملاحظة الثاقبة ،والكشف عن المغالطات الموجودة بها، وإعطاء التفسيرات المقنعة لبعض إحداثها، والوصول الي بعض الاستنتاجات منها وإقتراح الحلول المناسبة لبعض موضوعاتها،مما يوجب الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة ،وذلك لأن تنمية ذلك النوع من التفكير لم يعد خيارا تربوياً فحسب، ولكنه أصبح مطلب وضرورة ملحة للتربية الحديثة.

وقد اوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير التأملي لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن هذه الدراسات دراسة (*Lee Jin,2006*)، ودراسة (*Mcinnis, 2010*) ، ودراسة (طلعت مدكور ،٢٠١٠) ،ودراسة (سليم عبد الرحمن ،٢٠١١) ،ودراسة (عباس علام ،٢٠١٢)، ودراسة (احمد سيد ، ٢٠١٢)، ودراسة(*Choy, 2012*) ودراسة(*Sen, 2013*) ، وعلي الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدي المتعلمين كما أظهرت تلك الدراسات والبحوث السابقة، ورغم أن مادة التاريخ بما تحويه من الموضوعات والاحداث والقضايا التاريخية تعد اقرب المواد لتنمية تلك المهارات ،إلا أن واقع تدريسها يشير الي عدم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملي لدي المتعلمين، نظراً لأن تدريس التاريخ مازال يعتمد علي الطرق التقليدية التي يغلب عليها الالقاء والتلقين ، ولا يركز علي الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد علي نشاط وفاعلية وإيجابية المتعلمين ،وهو الأمر الذي دفع الباحثين الي إجراء العديد من البحوث والدراسات التي إستهدفت تنمية هذا النمط من التفكير من خلال تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة بإستخدام طرق وإستراتيجيات حديثة نذكر منها: دراسة (عاطف سعيد،٢٠٠٧) ، ودراسة (تامرعبدالله ، ٢٠١٤) ، ودراسة (حنان الدسوقي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (هبةالله عبدالفتاح ، ٢٠١٥) ، ودراسة (رجاء عبدالجليل ،هالة الشحات، ٢٠١٥) ، ودراسة (زيد العدوان ، ٢٠١٦) .

من كل ما سبق يتضح :-

- أن تنمية التفكير التأملي من الأهداف التربوية المهمة لتدريس مادة التاريخ بجميع مراحل التعليم العام.
- وجود صعوبات يواجهها تلاميذ المرحلة الإعدادية فى دراستهم لمقرر التاريخ، تتمثل فى استخدام إستراتيجيات التدريس المعتادة، مما جعل هذه المادة لا تثير تفكيرهم، ولا تجذب انتباههم ، ولا تحثهم على القيام بدور إيجابى نشط خلال العملية التعليمية.
- على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث السابقة التى استهدفت تنمية التفكير التأملي فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، لا توجد من بينها أى دراسة استهدفت معرفة أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين فى أى مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة، وهو الامر الذي يستهدفه البحث الحالي.
- ضرورة تنمية مهارات التفكير التأملي لدي المتعلمين ،حيث يجعل هذا النوع من التفكير التلميذ يتأمل ويلاحظ ويفسر ويستنتج ويقيم ويكشف عن المغالطات ويضع الحلول والمقترحات في كل ما يعرض عليه من معلومات وموضوعات،وهذا جوهر ما تهدف إليه التربية حالياً، وما ترتكز عليه إستراتيجيات التدريس الحديثة في التاريخ
- أجمعت معظم البحوث والدراسات السابقة على أن تنمية التفكير التأملي لا يمكن أن يتم عشوائياً، بل يتم بإستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد علي نشاط وفاعلية المتعلم في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

أظهرت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تم تناولها ان هناك تدنياً في مستوي مهارات التفكير التأملي لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وقد اوضحت تلك الدراسات أن من أهم أسباب تدني مستوي مهارات التفكير التأملي الاعتماد علي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد علي الالقاء والتلقين من جانب المعلم ،وتتطلب من المتعلمين حفظ المعرفة والمعلومات التي يقدمها المعلم دون ان يفكروا فيها او يتفاعلوا معها؛لذا فأننا بحاجة الي إستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تساعد التلاميذ علي التفكير من خلال المشاركة الايجابية والتفاعل النشط في العملية التعليمية، وتنمي مهارات التفكير التأملي لديهم كالملاحظة والتأمل والكشف عن المغالطات والتفسير والإستنتاج وتقديم المقترحات والحلول للقضايا والأحداث التاريخية المختلفة، وللتأكد من مدي تمكن تلاميذ الصف الثالث الاعدادي من مهارات التفكير التاملي، تم إجراء دراسة إستطلاعية علي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة (عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي) الاعدادية المشتركة بلغ عددهم (٣٠) تلميذاً، متمثلة في

تطبيق إختبار لمهارات التفكير التأملي في دروس التاريخ، وقد اشارت النتائج الي وجود ضعف في مستوي التفكير التأملي لدي التلاميذ عينة البحث في مهارات(التأمل والملاحظة،الكشف عن المغالطات،الوصول إلي الإستنتاجات،إعطاء تفسيرات مقنعة،وضع حلول مقترحة)،حيث حصل الغالبية العظمي من هؤلاء التلاميذ علي درجات ضعيفة ،وبلغ متوسط درجاتهم (٢٠%) من المجموع الكلي للإختبار.

في ضوء ما سبق تمثلث مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في مقرر التاريخ، لذا يحاول البحث الحالي التصدي لمعالجة هذا القصور بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

أسئلة البحث:

عن السؤال الرئيس التالي :

ما أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

٢- ما أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

أهداف البحث :

يسعي البحث الحالي إلي التعرف على :

- مهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

فرض البحث :

يسعي البحث الحالي إلي إختبار صحة الفرض التالي:

٣- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

اهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي الي أنه:

٤- يقدم نموذجاً لكيفية تدريس دروس التاريخ بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة، الامر الذي قد يسهم في مساعدة معلمي هذه المادة علي تنفيذ دروسهم بإستخدام تلك الإستراتيجية.

٥- إستخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس دروس التاريخ قد يؤدي الي إثراء المواقف التعليمية، وتشجيع المتعلمين علي التفاعل النشط ،والتأمل والملاحظة للموضوعات والأحداث التاريخية وتفسيرها، والكشف عن بعض المغالطات الموجودة بها ، والإستنتاج منها وتقديم الحلول والمقترحات لبعض احداثها .

٦- يوجه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي ضرورة تدريب المعلمين علي تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تسهم في تنمية التفكير.

٧- يقدم أداة تقويم (إختبار التفكير التأملي) يمكن الافادة منها في تقويم بعض نواتج العملية التعليمية في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية.

حدود البحث :

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

٨- وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادى للعام الدراسى٢٠١٧/٢٠١٨م (*) .

٩- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي من مدرسة "عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي" الإعدادية المشتركة بمحافظة اسوان للعام الدراسي٢٠١٧/٢٠١٨م (**).

١٠- تنمية بعض مهارات التفكير التأملي (التأمل والملاحظة "الرؤية البصرية"، الكشف عن المغالطات،الوصول إلي الإستنتاجات،إعطاء تفسيرات مقنعة،وضع حلول مقترحة).

مواد وأدوات البحث :

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

اولاً: مواد البحث :

(*) ا نظر أسباب إختيار وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" في الفصل الثالث من البحث الحالي .

(**) انظر أسباب إختيار مدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي الإعدادية المشتركة لتطبيق تجربة البحث في الفصل الرابع من البحث الحالي

١١- قائمة بمهارات التفكير التاملي اللازمة في دراسة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

١٢- كتيب التلميذ في وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" المعد وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة.

١٣- دليل المعلم الإرشادي لتدريس وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة.

ثانياً: أدوات البحث:

١٤- إختبار التفكير التأملي في مهارات (التأمل والملاحظة"الرؤية البصرية"،الكشف عن المغالطات،الوصول إلي الإستنتاجات،إعطاء تفسيرات مقنعة،وضع حلول مقترحة) .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث وأداته ، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، كما أعتمد علي المنهج شبه التجريبي القائم علي إستخدام مجموعتين متكافئين إحداهما تجريبية تدرس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، في حينن تدرس المجموعة الاخري الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

مصطلحات البحث (*) :

١- إستراتيجية عظم السمكة :

يمكن تعريف إستراتيجية عظم السمكة في البحث الحالي بأنها: إحدي إستراتيجيات التعلم النشط والتعلم المتمركز حول التلميذ والتي توفر الميل إلي العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها المحتوي الدراسي وتستخدم في التعرف علي الموضوعات وعناصرها المختلفة وعلي المشكلات وأسبابها ونتائجها المحتملة ، من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يعبر عنها في صورة رسم تخطيطي علي شكل رأس السمكة وهيكلها العظمي ويتم فيها تحديد المشكلة او الموضوع المراد دراسته بشكل دقيق ، وكتابته داخل رأس السمكة ، ورسم عدد من المستطيلات علي الجانب الايسر وعدد من المستطيلات علي الجانب الايمن تمثل الاسباب الرئيسية للمشكلة او العناصر الرئيسية للموضوع ، ورسم أسهم لتلك الاسباب او العناصر الرئيسية تشير الي الاسباب أو العناصر الفرعية لكل سبب أو عنصر رئيسي .

(*) يتم هنا تناول التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث، أما التعريفات الأصطلاحية لهذه المصطلحات فيتم تناولها في الأطار النظري لهذا البحث.

٢- التفكير التأملي :

يمكن تعريف التفكير التأملي في البحث الحالي بأنه : نشاط عقلي هادف قائم علي التأمل يقوم به تلاميذ الصف الثالث الإعدادي يتضمن مهارات (التأمل والملاحظة " الرؤية البصرية" ، والكشف عن المغالطات ، والوصول إلي الإستنتاجات ، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة) ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإختبار المعد لذلك.

إجراءات البحث :

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي واختبار صحة فرضها اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- الاطلاع علي الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي بهدف الإفادة منها فى إعداد الإطار النظرى لهذا البحث حيث تم تناول النقاط التالية.

أ- إستراتيجية عظم السمكة وذلك من حيث: (مفهومها – خطواتها–ادوار كل من المعلم والمتعلم فيها– مميزاتها– مبررات استخدامها في تعليم التاريخ وتعلمه).

ب- التفكير التأملي من حيث (مفهومه – مهاراته– اهميته – علاقته بطبيعة التاريخ واهدافه)

٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وعرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها العلمية ومدي مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وتعديلها في ضوء أرائهم ومقترحاتهم .

٣- إعادة صياغة موضوعات الوحدة المختارة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي "وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة.

٤- إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة" ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي " وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة.

٥- إعداد دليل إرشادي للمعلم يوضح كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة.

٦- عرض (كتيب التلميذ ودليل المعلم) علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٧- إعداد إختبار التفكير التأملي في مهارات (التأمل والملاحظة "الرؤية البصرية"،الكشف عن المغالطات،الوصول إلي الإستنتاجات،إعطاء تفسيرات مقنعة،وضع حلول مقترحة)، وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وضبطه إحصائياً.

٨- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث .

٩- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من مدرسة " عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي" الإعدادية المشتركة ، وتقسيمهما إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة.

٩- تطبيق إختبار التفكير التأملي علي مجموعتي البحث قبل بدء التجربة (التطبيق القبلي) للتأكد من تكافوء المجموعتين.

١٠- تدريس الوحدة المختارة (ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي) لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية عظم السمكة، في حين يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

١١- تطبيق إختبار التفكير التأملي علي مجموعتي البحث بعد إنتهاء التجربة (التطبيق البعدي).

١٢- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري

(إستراتيجية عظم السمكة و تدريس الدراسات الاجتماعية و تنمية مهارات التفكير التأملي)

لما كان البحث الحالي يهدف إلي تنمية مهارات التفكير التأملي من خلال استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، ، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي إستراتيجية عظم السمكة، ومهارات التفكير التأملي وعلاقتها بتدريس الدراسات الاجتماعية ، وقد شمل ذلك النقاط التالية (*) :

اولاً: إستراتيجية عظم السمكة وتضمن ذلك النقاط التالية :

- مفهوم إستراتيجية عظم السمكة.
- خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة
- مميزات إستراتيجية عظم السمكة .
- أدوار المعلم والمتعلم في إستراتيجية عظم السمكة .
- إستراتيجية عظم السمكة وتدريس الدراسات الاجتماعية .

(*) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري ، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي .

ثانياً : التفكير التأملي وتضمن ذلك النقاط التالية :

- مفهوم التفكير التأملي .
- خصائص التفكير التأملي .
- أهمية التفكير التأملي .
- مهارات التفكير التأملي .
- التفكير التأملي وتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه ،اتبعت الإجراءات التالية

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

١٥- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلي تحديد مهارات التفكير التأملي اللازمة في دراسة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، والتي يسعي البحث الحالي إلي تنميتها.

- **مصادر إعداد القائمة: اشتقت هذه القائمة من خلال :**

١٦-الأدبيات والكتب التربوية التي تناولت التفكير التأملي ومهاراته.

١٧-الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي أهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي.

١٨-أهداف مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.

١٩-استطلاع آراء المتخصصين ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

- **صدق القائمة :** بعد الإنتهاء من إعداد قائمة مهارات التفكير التأملي في صورتها المبدئية ، تم عرضها علي بعض السادة المحكمين للتأكد من صحتها العلمية ، ومدي مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وأخذ أرائهم وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والأخذ بمقترحاتهم وأرائهم وصولاً بها إلي الصورة النهائية لهذه القائمة، ولقد أشار السادة المحكمون إلى أن معظم المهارات مناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.
- **وصف القائمة في صورتها النهائية :** بعد عرض القائمة المبدئية علي السادة المحكمين ، وإقرارها وصولاً للصورة النهائية لها ، تم التوصل إلى قائمة مهارات التفكير التأملي النهائية ، وقد بلغ عددها (٥) مهارات وهي: (مهارة التأمل والملاحظة"الرؤية البصرية" ، مهارة الكشف عن المغالطات ، مهارة الوصول إلي الإستنتاجات ، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ،مهارة وضع حلول مقترحة) .

ثانياً : إعداد الوحدة المختارة وفق إستراتيجية عظم السمكة:

تم اختيار وحدة " ثورة يولو والصراع العربي الإسرائيلي " من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م .

وقد تم صياغة هذه الوحدة وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة من خلال الإجراءات التالية:

- ❖ تحديد المحتوي العلمي لدروس الوحدة المختارة وعرض لعناصر دروس الوحدة الرئيسه والفرعية.
- ❖ صياغة الأهداف العامة للوحدة المختارة " ثورة يولو والصراع العربي الإسرائيلي ".
- ❖ تحديد الوسائل التعليمية المقترحة لتدريس الوحدة المختارة ، التي يمكن الإستعانة بها لإثراء دروس الوحدة، والتي تتناسب ودروس الوحدة و تسهم في تحقيق أهدافها.
- ❖ تحديد الانشطة التعليمية المقترحة التي يقوم التلاميذ بأدائها، مما يسهم في فهم محتوي دروس الوحدة، وإشباع ميول وحاجات التلاميذ.
- ❖ أساليب التقويم اللازمة لقياس مستوي تحصيل التلاميذ في دروس الوحدة المختارة.
- ❖ دروس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة.

وقد إحتوي كل درس وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة علي الجوانب التالية:

(عنوان الدرس– الاهداف السلوكية – عناصر الدرس– الوسائل التعليمية – خطوات السير في الدرس– الأنشطة الإثرائية المصاحبة – أساليب التقويم**)**.

- ❖ وقد تطلب إعداد وحدة "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" وفق إستراتيجية ععظم السمكة إعداد كل من :
  - كتيب للتلميذ يسترشد به أثناء دراسة الوحدة المختارة وفق إستراتيجية عظم السمكة .
  - دليل للمعلم يسترشد به أثناء تدريس الوحدة المختارة وفق إستراتيجية عظم السمكة .

ثالثاً : إعداد كتيب التلميذ :

تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للتلميذ يسترشد به فى دراسته لوحدة " ثورة يولو والصراع العربي الإسرائيلي "، والتى تمت صياغتها وفقا لإستراتيجية عظم السمكة، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدور التلميذ اثناء تدريس دروس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

أ – مقدمة الكتيب:

وتشمل تعريف التلميذ بموضوعات الوحدة المختارة" ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي "، وإعطاء التلميذ فكرة عن إستراتيجية عظم السمكة، وكذلك عرض التعليمات والتوجيهات المهمة التى يجب على التلميذ مراعاتها أثناء دراسة الوحدة، بحيث يبدأ التلميذ دراسته وهو متفهم لإستراتيجية عظم السمكة، وما يتطلبه الموقف التدريسي.

ب- دروس الوحدة: حيث تتضمن كل درس مايلي :(عنوان الدرس ، الاهداف السلوكية ، عناصر الدرس ، الوسائل التعليمية ،خطوات السير في الدرس ، الأنشطة الإثرائية المصاحبة ، أساليب التقويم).

وبعد الإنتهاء من إعداد كتيب التلميذ تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية(*) لمعرفة أرائهم وملاحظاتهم ، وبعد إجراء التعديلات المناسبة المناسبة لكتيب التلميذ طبقاً لآراء السادة المحكمين ، أصبح الكتيب(**) فى صورته النهائية صالح للتطبيق علي مجموعة البحث .

رابعاً : إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل إرشادي للمعلم للدروس المتضمنة فى وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي " موضوع البحث الحالي ،والمصوغة بإستخدام استراتيجية عظم السمكة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وقد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وهي كالتالي:

(مقدمة الدليل ، توجيهات عامة بشأن التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، الأهداف العامة لوحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" ،المحتوي العلمي لدروس الوحدة المختارة ،الخطة الزمنية لتدريس الوحدة المختارة ، الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة، الأنشطة التعليمية المقترحة لدروس الوحدة ، أساليب التقويم وتنوعت مابين المقالية والموضوعية ،دروس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة).

- **وقد إحتوي كل درس وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة علي الجوانب التالية:**

(عنوان الدرس ، الاهداف السلوكية ، عناصر الدرس ، الوسائل التعليمية ،خطوات السير في الدرس ، الأنشطة الإثرائية المصاحبة ، أساليب التقويم)، وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس،ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لمعرفة أرائهم وملاحظاتهم حول

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.
(**) ملحق (٢) الصورة النهائية لكتيب التلميذ .

الدليل ،وبعد إجراء التعديلات المناسبة المناسبة لدليل المعلم طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح الدليل(*) فى صورته النهائية صالح للتطبيق علي مجموعة البحث .

خامساً : إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي:

لإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي اتبعت الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف الاختبار:

هدف الأختبار الي قياس مستوي مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (مجموعة البحث) .

٢- تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير التأملي فى ضوء قائمة مهارات التفكير التأملي التي تم إعدادها ، ونتائج الدراسة النظرية ، والدراسات السابقة ، وفي ضوء اراء السادة المحكمين وهذه المهارات هي: (مهارة التأمل والملاحظة"الرؤية البصرية" ، مهارة الكشف عن المغالطات ، مهارة الوصول إلي الإستنتاجات ، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ،مهارة وضع حلول مقترحة) .

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

تم صياغة اسئلة الإختبار في صورة الإختيار من متعدد ، لتقيس مهارات التفكير التأملي الأساسية (مهارة التأمل والملاحظة"الرؤية البصرية" – مهارة الكشف عن المغالطات– مهارة الوصول إلي الإستنتاجات– مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة– مهارة وضع حلول مقترحة) ، وقد روعي عند صياغة أسئلة الأختبار ما يلى:

- ارتباط أسئلة الاختبار بأهداف الوحدة المختارة.
- ان ترتبط الأسئلة بمهارات التفكير التأملي المراد قياسها.
- إنتماء كل سؤال لمهارة معينة من مهارت التفكير التأملي المراد قياسها.
- التنوع في الأسئلة وفي الأفكار التي تتناولها .
- التنوع في الأسئلة بما يسمح بالتعرف علي مهارات التفكير التأملي المختلفة لدي التلاميذ.
- التأكد من السلامة اللغوية والدقة العلمية.
- التأكد من ملاءمة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

(*) ملحق (٣) الصورة النهائية لدليل المعلم .

– وقد تكون الإختبار من (٣٤) سؤالاً ، موزعة علي خمس أجزاء ، يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير التأملي كما يلي : (التأمل والملاحظة "الرؤية البصرية")(٨) أسئلة ، الكشف عن المغالطات (٨) أسئلة ، الوصول إلي الإستنتاجات (٩) أسئلة ، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (٦) أسئلة ، وضع حلول مقترحة (٣) .

وقد عرض الإختبار علي مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف علي أرائهم وملاحظاتهم حوله ، وإجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها السادة المحكمون، كما طبق الإختبار علي عينة إستطلاعية مكونة من (٣٥) تلميذاً(*) ، وهي تمثل أحد فصل الصف الثالث الإعدادي(**) ، بعد استبعاد التلاميذ مجموعة البحث، وذلك بهدف :

أ– حساب معاملات ثبات إختبار مهارات التفكير التأملي:

تم حساب معاملات ثبات مفردات اختبار مهارات التفكيرالتأملي، باستخدام معادلة "سبيرمان – براون" للتجزئة النصفية (*Split-half*) ، وذلك لكل مهارة من مهارات الاختبار علي حده، وللاختبار ككل ، وقد أشارت النتائج إلي أن معامل ثبات الإختبار ككل يساوي (٠.٩٥) ، وهذا يشير إلي أن الاختبار له درجة ثبات عالية .

ب– حساب معاملات صدق إختبار مهارات التفكير التأملي:

تم حساب معامل صدق الاختبار بطريقتين هما :

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** : حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ، والذين أقروا بصدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق وان كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه،.
- **الصدق الذاتي (الإحصائي)** : وهو يمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ككل ، و بما أن معامل ثبات الاختبار يساوي "٠.٩٥" فإن معامل الصدق يساوي "٠.٩٧" وهذا يدل علي أن الاختبار يتميز بدرجة صدق عالية .

ج– حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار مهارات التفكير التأملي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار مهارات التفكير التأملي باستخدام معادلة حساب السهولة والصعوبة(*)،وقد تراوحت معاملات السهولة لإسئلة الإختبار ما بين (٠.٧٩–٠.٣٩)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٦١– ٠.٢١)(**) وبهذا اعتبرت

(*) ملحق (٩) درجات التلاميذ في التجربة الإستطلاعية لإختبار مهارات التفكير التأملي .
(**) فصل ٣/٣ بمدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي الإعدادية المشتركة ، بمحافظة اسوان .
(*) ملحق (١٤) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
(**) ملحق (٧) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار مهارات التفكير التأملي .

معظم بنود الاختبار متفاوتة فى نسبة السهولة والصعوبة ، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

د- حساب معاملات التمييز لمفردات إختبار مهارات التفكير التأملي:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث ا'ختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ ، وكانت نسبة (٢٧%) من العينة الكلية للتلاميذ تمثل (١٠) تلاميذ ، وبإستخدام معادلة التمييز ، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الإختبار والتي تراوحت بين (٠.٧٩- ٠.٤٤)[***] وهذا يدل علي أن مفردات الإختبار كلها مميزة .

هـ- حساب زمن تطبيق إختبار مهارات التفكير التأملي :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي ، وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن الإختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء اول تلميذ من الإجابة واخر تلميذ انتهي من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ زمن الإختبار = { (٥٠+٤٠) } ÷٢= ٤٥ دقيقة ، هذا بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات الإختبار.

و- تحديد طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة داخل الاختبار، وعدم إعطاء أية درجة للإجابة الخاطئة أوالمتروكة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار(٣٤) درجة إذا ما أجاب التلميذ عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح لتسهيل عملية التصحيح.

ي- الصورة النهائية لإختبار مهارات التفكير التأملي

أصبح الإختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٤) سؤالاً [*]، موزعة علي مهارات التفكير التأملي الرئيسة، كما يوضحها جدول(١) التالي:

جدول(١)

جدول مواصفات إختبار مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

م	المهارة	الأسئلة	العدد	الوزن النسبي
١	مهارة التأمل والملاحظة"الرؤية البصرية"	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٨	%٢٣.٥

[***] ملحق (٨) معاملات التمييز لمفردات إختبار مهارات التفكير التأملي .
(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لإختبار مهارات التفكير التأملي .

٢	مهارة الكشف عن المغالطات	١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩	٨	%٢٣.٥
٣	مهارة الوصول إلي الإستنتاجات	٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧	٩	%٢٦
٤	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦	٦	%١٨
٥	مهارة وضع حلول مقترحة	٣٤،٣٣،٣٢	٣	%٩
٦	المجموع	٣٤	٣٤	%١٠٠

وبناءً علي هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلي اختبار مهارات التفكير التأملي في صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق علي مجموعتي البحث الأساسية ، وبذلك أصبحت جميع مواد وادوات البحث صالحة للتطبيق علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

تجربة البحث ونتائجها :

١- هدفت تجربة البحث الحالية الي التعرف علي أثر إستخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس وحدة "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" ضمن مقرر التاريخ من كتاب الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م علي تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم ، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة (التجريبية) التي درست الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وبين نتائج المجموعة (الضابطة) التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة ، فى التطبيق البعدى لأداة البحث التى أعدت لهذا الغرض والمتمثلة فى إختبار التفكير التأملي . وتم إختيار فصلين من فصول الصف الثالث الإعدادي بمدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي الإعدادية المشتركة بمدينة أسوان ، حيث وقع الاختيار علي فصل (١/٣) كمجموعة تجريبية تدرس وحدة "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وفصل (٢/٣) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة ، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعة البحث(٧٠) تلميذاً .

٢- استغرق تنفيذ تجربة البحث(٥) أسابيع حيث بدأت في يوم الأحد الموافق ٤/ ٢/ ٢٠١٨م ، إلي يوم الخميس الموافق ٨/٣/ ٢٠١٨م بواقع (١٠) فترات دراسات إجتماعية ، تدرس بالتبادل بين التاريخ والجغرافيا ، أي بمعدل (٥) فترات للتاريخ لتدريس هذه الوحدة .

٣- بالإتفاق مع إدارة المدرسة تم إختيار إحدي معلمات الدراسات الاجتماعية " تخصص تاريخ " بالتدريس لكلتا المجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة).

تنفيذ تجربة البحث:

١- **التطبيق القبلي** : تم تطبيق إختبار مهارات التفكير التأملي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، للتأكد من تكافوء المجموعتين قبل بدء التدريس ، وتم التصحيح و رصد الدرجات و حساب المتوسطات وتباينها ،واستخدام اختبار "ت" ***(T-Test)*** لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد ، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً ، وهذا يشير إلي أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في مهارات التفكير التأملي .

٢- **تدريس وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي " لمجموعتي البحث:**

أ- **تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة المعتادة :**

سار التدريس مع المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة المعتادة التي تتبعها المعلمة مع تلاميذها في التدريس ، حيث كانت تقوم في بداية الحصة بتهيئة التلاميذ لموضوع الدرس ثم كتابة عنوان الدرس علي السبورة ، ثم سرد كل عنصر من عناصر الدرس علي حده بعد كتابته علي السبورة ،بما تتضمنه هذه العناصر من حقائق ومعلومات ، وذلك بإستخدام طريقة الإلقاء ، وأحياناً طريقة المناقشة ، و كانت تستخدم بعض الوسائل التعليمية في توضيح المعلومات المتضمنة في الدرس ، والإعتماد علي بعض الأنشطة التعليمية التي تثري موضعات الوحدة ، وتوجيه عدد من الأسئلة للتلاميذ أثناء تدريس دروس الوحدة بغرض جذب إنتباه وإثارة إهتمامات التلاميذ لموضوع الدرس ، وقد تم تكليف التلاميذ ببعض الواجبات المنزلية في صورة أسئلة تطبيقية مقالية وموضوعية مرتبطة بموضوع الدرس بحيث يجيب عنها التلاميذ في كراسة المجهود الشخصي ، علي أن يتم مراجعة إجابات التلاميذ عن هذه الأسئلة في الحصة القادمة ، وبدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية ، كما انتهي التطبيق في نفس الموعد .

ب- **تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة :**

تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وقبل البدء في عملية التدريس التقي الباحث مع معلمة الفصلين عدة مرات ، بهدف تدريبها علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وإستخدام كتيب التلميذ ، وأثناء هذه اللقاءات استفسرت المعلمة عن بعض النقاط المتعلقة بتجربة البحث، والتي منها

- هل هناك تغيير في المحتوي العلمي للوحدة ؟

- هل تدريس الوحدة بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة سوف يؤثر علي الفترة الزمنية المحددة لتدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم ؟
- هل سيتم إعطاء كل تلاميذ الفصل كتيب التلميذ ؟
- هل سيتم التدريس في الفصل أم في غرفة مناهل المعرفة ؟

وقد أكد الباحث للمعلمة أنه لايوجد أي تغيير في محتوي الوحدة ،وإنما تم إعادة بنائها فقط كي يتم تدريسها للتلاميذ وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة ، وهي إستراتيجية حديثة في التدريس تحقق إيجابية التلاميذ ونشاطهم في المواقف التعليمية ، وأن وقت التجربة محدد ومطابق للوائح التي وضعتها وزارة التربية والتعليم ، كما سيتم توزيع كتيب التلميذ علي جميع تلاميذ المجموعة التجريبية ، كما سيتم تدريس الوحدة في حجرة الدراسة . وبعد ذلك تم توزيع كتيب التلميذ المعد وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة علي تلاميذ المجموعة التجريبية ، وطلب منهم الإطلاع عليه مع التركيز علي الإرشادات الموجودة في الصفحة الأولي منها. وقد لوحظ فرحة التلاميذ بالحصول علي هذا الكتيب .

ثم أجتمع الباحث والمعلمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية للتوضيح لهم كيفية استخدام كتيب التلميذ ، والخطوات المتبعة في كل درس من دروس الوحدة ، والتأكيد علي أهمية إحضار هذا الكتيب في كل حصة من حصص التاريخ . وبعد القيام بهذه الإجراءات ، تم تدريس كل درس من دروس الوحدة كما هو مبين بدليل المعلم . وتجدر الإشارة إلي أنه بدأ التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الوقت ، كما انتهي التطبيق في نفس الموعد .

إختبار صحة فرض البحث وتحليل وتفسير النتائج :

ينص فرض البحث الحالي علي أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي " .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات التفكير التأملي علي حدة ، وفي إختبار مهارات التفكير التأملي ككل ، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإ حصائية ، ويوضح جدول (٢) ذلك تفصيلياً .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التأملي

البيان	المجموعة التجريبية (٣/ ١)				المجموعة الضابطة (٣/ ٢)				قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	درجة الحرية	ن	م	ع	درجة الحرية		
التأمل والملاحظة	٣٥	*7,46*	*0,70*	٦٨	٣٥	*3,11*	*1,10*	٦٨	*19,63*	دال عند مستوي ٠,٠١
الكشف عن المغالطات		*7,46*	*0,70*			*2,86*	*0,97*		*22,68*	
الوصول إلي إستنتاجات		*8,31*	*0,72*			*3,00*	*1,31*		*21,09*	
إعطاء تفسيرات مقنعة		*5,46*	*0,66*			*1,51*	*0,56*		*26,97*	
وضع حلول مقترحة		*2,66*	*0,48*			*0,48*	*0,51*		*18,37*	
الاختبار ككل		*31,34*	*1,62*			*10,97*	*2,71*		*38,18*	

قيمة"ت" الجدولية عند مستوي *0,01* = *2,64*

يتضح من جدول (٢) السابق:

١-أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لإختبار التفكير التأملي في مهارة التأمل والملاحظة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*19,63*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

٢-أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لإختبار التفكير التأملي في مهارة الكشف عن المغالطات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*22,68*)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

٣- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لإختبار التفكير التأملي في مهارة الوصول إلي إستنتاجات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*21,09*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

٤- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لإختبار التفكير التأملي في مهارة إعطاء تفسيرات

مقنعة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*26,97*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

٥- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لإختبار التفكير التأملي في مهارة وضع حلول مقترحة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*18,37*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

٦- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في إختبار التفكير التأملي ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*38,18*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٨) تساوي (*2,64*) لمستوي دلالة (*0,01*) .

يتضح من ذلك أن المجموعة التجريبية التي درست وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي " بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة قد تفوقت علي المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة ، في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التأملي .

وهذا يعني ، أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التأملي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، الأمر الذي يقود إلي :

" **رفض فرض البحث وقبول الفرض البديل** " .

ويمكن إرجاع ذلك إلي :

- صياغة المحتوي بشكل شجع التلاميذ علي الإنطلاق في تفكيرهم في عدة مسارات متشعبة لإكتساب المعلومات وإكتشاف الافكار والعلاقات ، وذلك من خلال التركيز في صياغة المحتوي علي بعض المواقف والأحداث التي تتطلب دراستها إستخدام أكثر من مهارة عقلية كالتأمل والملاحظة و الإستنتاج والتفسير والكشف عن المغالطات وإقتراح الحلول مع إعطاء

التلاميذ الحرية في إختيار المهارة التي تتناسب مع قدراته وميوله عن طريق إستخدام الكتب والإنترنت ، وهذا كان له مردود إيجابي في تنمية مهارات التفكير التأملي .

- إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في التدريس ، قد ساهم في تنمية التفكير التأملي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ، بما وفرته لهم من مواقف تعليمية يمارسون من خلالها مهارات التأمل والملاحظة و الكشف عن المغالطات و الإستنتاج و التفسير وإقتراح حلول مقترحة ، وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة والإجابة عن اسئلة التقويم .
- إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في التدريس قد ساعد علي توفير فرص المشاركة النشطة للتلاميذ في عملية التعلم من خلال :استكشاف المعلومات والبحث عنها ، ومناقشة الأفكار بشكل جماعي ،و إستنتاج المعلومات وتفسيرها ووضع الحلول المقترحة لبعض هذه الأحداث ، وقد أدي ذلك إلي نمو مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية .
- إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في التدريس وفر بيئة تعليمية صالحة لتدريب التلاميذ علي مهارات التفكير التأملي من خلال التأمل والملاحظة للأحداث التاريخية ، والكشف عن بعض المغالطات المذكورة في هذه الأحداث ، والوصول الي الاستنتاجات التي تفسر هذه الأحداث ، وإعطاء تفسيرات مقنعة لوقوع هذه الأحداث وغيرها من مهارات التفكير التأملي .
- أتاح الفرصة للتلاميذ لممارسة التعلم بشكل فردي وجماعي ، الأمر الذي أدي إلي شعور المتعلم بالراحة والسعادة والأقبال علي عملية التعلم من خلال التحاور والمناقشة مع زملائه الأخرين .
- أثارة تفكير التلاميذ وممارستهن لعمليات عقلية عليا أثناء التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة مثل الكشف عن المغالطات و التفسير والإستنتاج وإقتراح الحلول مما ساعد علي تنمية التفكير التأملي لديهم .
- تدريب التلاميذ علي استخدام الحواس المختلفة ومصادر التعلم المتنوعة المتاحة عبر الإنترنت والوسائل والأنشطة المتعددة ، ساعد علي إكتشاف المعلومات والتأمل في الاحداث التاريخية والإستنتاج منها وتفسيرها وغيرها من المهارت التي تعد جزءاً رئيساً من مهارات التفكير التاملي .
- تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية خلال التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة أدي إلي إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، كما أتاح لهم الفرصة للتحول في نمط التفكير من موقف

إلي أخر ، وشجعهم علي ممارسة انواع عديدة من التفكير من بينها التفكير التأملي.

- أتاح التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة بيئة تعلم مرنة ومتفاعلة تسودها الديمقراطية وحرية إبداء الآراء وحرية المناقشة ، وكل هذه العوامل تدعم التفكير التأملي لدي التلاميذ .
- إعتماد التلاميذ علي انفسهم في إكتساب وبناء المعرفة المختلفة ، جعلهم يثقن في انفسهم ، وزاد من دافعيتهم ورغبتهم وأثار حماسهم نحو التعلم ، وكل هذه العوامل ضرورية لتنمية التفكير التأملي لدي التلاميذ.
- المناقشة والحوار والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلمة ، وبين بعضهم البعض ، وتهيئة الفرص لهم للتفكير في مواقف التعلم المختلفة ، وممارسة عمليات عقليا عليا خلال التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، كان له أثر واضح في تنمية التفكير التأملي لدي التلاميذ .
- تدريب التلاميذ علي تقبل أراء الغير (الزملاء) خلال المناقشات التي تتم أثناء التدريس بإستراتيجية عظم السمكة ، ساعدهم علي التحرر من الجمود في ومن النظرة الواحدة للموضوع ، وجعلهم منفتحين ومتأملين عقلياً علي كل جديد ، وكل ذلك كان مشجعاً ومدعماً لتنمية التفكير التأملي .
- عمل التلاميذ في مجموعات أثناء التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، زاد من شعورهم بالأمن وازال عنهم الحرج والخجل ، وهذه عوامل زادت من قدرتهم علي التفكير التأملي .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي إستخدمت إستراتيجيات ونماذج وطرق تدريسية مختلفة لتنمية التفكير التاملي في تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة ، وتدريس التاريخ بصفة خاصة لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة مثل : دراسة (عاطف سعيد ،٢٠٠٧) ، ودراسة (طلعت حسن، ٢٠١٠) ، ودراسة (عباس علام ، ٢٠١٢)، ودراسة (احمد سيد ، ٢٠١٢) ،ودراسة (تامر عبدالله ، ٢٠١٤) ، ودراسة (حنان الدسوقي، ٢٠١٥) ، ودراسة (رجاء عبدالعال ، ٢٠١٥) ، ودراسة (هبة عبدالفتاح ، ٢٠١٥) ، ودراسة (أسماء معاذ ، ٢٠١٦) ، ودراسة (زيد سليمان ، ٢٠١٦).

❖ حساب حجم الأثر :

تم حساب حجم أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس مقرر التاريخ من كتاب الدراسات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي " التأمل والملاحظة – الكشف عن المغالطات – الوصول إلي إستنتاجات – إعطاء تفسيرات مقنعة – وضع حلول مقترحة " لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بإستخدام معادلة حجم الأثر ، ويهدف حساب حجم الأثر إلي تحديد

درجة الأهمية العملية للنتائج التي توصل إليها البحث ، ويمكن حساب حجم الأثر من المعادلة الأتية (رضا السعيد ، ١٩٩٧، ١١٢)(*) :

حجم الأثر : متوسط درجات المجموعة التجريبية البعدي – متوسط درجات المجموعة الضابطة البعدي
الإنحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة البعدي

ويتم تحديد الدلالة العملية لحجم الأثر بإستخدام المعيار الأتي (رضا السعيد ، ١٩٩٧ ، ١٣٥) :

إذا كان حجم الأثر = ٠.٢ فإنه يكون ضعيفاً .

إذا كان حجم الأثر = ٠.٥ فإنه يكون متوسطاً .

إذا كان حجم الأثر = ٠.٨ فإنه يكون كبيراً .

ويوضح جدول (٣) حجم أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير التأملي لتلاميذ المجموعة التجريبية للبحث .

جدول (٣)

حجم أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير التأملي لتلاميذ المجموعة التجريبية للبحث .

المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	حجم الأثر
الضابطة	٣٥	*10,97*	*2,71*	٧.٥٢
التجريبية	٣٥	*31,34*	*1,62*	

يوضح جدول (٣) أن حجم أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير التأملي لتلاميذ المجموعة التجريبية للبحث الحالي بلغ (٧.٥٢) ، ويدل هذا علي أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية عظم السمكة) علي المتغير التابع (التفكير التأملي) كبيرنظراً لأن هذه القيمة أكبر بكثير من (٠.٨) الموضحة في المعيار السابق ، وهذا يعني أن استخدام استراتيجية عظم السمكة في التدريس له تأثير كبير علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة .

ويرجع الباحث ذلك الي فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ، نتيجة للتفاعل مع الشكل التخطيطي لعظمة السمكة ومشاركة

(*) ملحق (١٤) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

التلاميذ في تحديد عنوان الدرس او الموضوع و توضيح الاسباب والنتائج وتحديد العناصر الرئيسية والفرعية من قبل المتعلم ، الي جانب الانشطة التي مارسها التلاميذ ، كل ذلك كان له الاثر في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

التعليق العام علي نتائج البحث :

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز أهم هذه النتائج كالتالي :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التأملي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في التدريس كان له تأثير كبير علي مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- إعادة صياغة وتنظيم بعض وحدات مناهج التاريخ في المرحلة الآعدادية وفقاً لإستراتيجية عظم السمكة ، بحيث يصبح التلميذ عضواً نشطاً ومشاركاً إيجابياً في مسئولية تعليمه ، مما ينمي لديه مهارات التفكير التأملي .
- تزويد مناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية بالقدر الكاف من الأنشطة التعليمية التي يتفاعل معها التلاميذ بشكل فردي وجماعي تحت إشراف وتوجيه المعلم بما يكسبهم مهارات التفكير التأملي.
- الاهتمام بالنماذج والاستراتيجيات التدريسية المنبثقة من النظرية البنائية في تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة .
- الإهتمام بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية للتغلب علي الصعوبات التي تواجه تعلم هذه المادة ،وتعوق تحقيق أهدافها التعليمية سواء تلك الصعوبات المتعلقة بطبيعتها أو بالطرق المستخدمة في تدريسها .
- تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية بالمدارس الإعدادية علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين في إدارة التدريب بمديريات التربية والتعليم ، علي أن يقوم بعملية التدريب أفراد متخصصون .
- إعادة تأهيل الموجهين والمشرفين وتدريبهم علي طرق وإستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير التأملي لدي التلاميذ ، والتي من أهمها إستراتيجية عظم السمكة .

- تطوير أساليب التقويم الحالية بحيث لاتقتصر علي قياس التحصيل المعرفي فقط ، بل تركز إيضاً علي قياس مهارات التفكير بأنواعه المختلفة بصفة عامة ، ومهارات التفكير التأملي بصفة خاصة .

❖ البحوث المقترحة:

شعر الباحث أثناء إجراء البحث الحالي ببعض المشكلات ذات الصلة بموضوع البحث، والتي يعد بحثها والتصدي لها إضافة جديدة في تطوير تعليم وتعلم التاريخ ، والتي تحتاج إلي توجيه الباحثين والدارسين نحوها ، ومنها ما يلي :

- إجراء بحوث أخري عن إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة.
- أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة .
- فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الاستدلالي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة بالمراحل الدراسية المختلفة .
- أثر إستخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي المتعلمين بالمرحلةتين الإعدادية والثانوية .
- فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير البصري والتفكير الإبداعي لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية .
- فاعلية إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي التلاميذ بالمرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية عظم السمكة وبعض االستراتيجيات التدريس الأخري للوقوف علي أيهما أكثر فاعلية في تنمية التفكير التأملي.
- إجراء بحوث أخري لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة بإستخدام إستراتيجيات ونماذج تدريسية متعددة .

المراجع العربية :

١- إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي (٢٠٠٦، فبراير) : وحده مقترحة في الفيزياء قائمة على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١١١) ، ص ص ١٣-٥٢.

٢- احلام علي حمود (٢٠١٣): " إستقصاء فعالية كل من إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع وإستراتيجية عظم السمكة في تنمية الإستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية"، مجلة الأستاذ،المجلد الأول، العدد(٢٠٦)، ص ص ٤٥١- ٤٨٠.

٣- احمد الديسي(٢٠١٢): " أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم- دراسة تجريبية علي تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة ريف دمشق" ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد(٢)، ص ص ٢٣٩- ٢٥٨.

٤- احمد النجدي و آخرون (٢٠٠٢) : تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم ، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس ، الكتاب الرابع ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٥- احمد النجدي، علي راشد، مني عبد الهادى(٢٠٠٥): إتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٦- احمد عبدالحميد احمد سيد(٢٠١٢): " فاعلية إستخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٤٧)، ديسمبر، ص ص ١٢١- ١٥٦.

٧- أسامة عربي محمد محمد عمار (٢٠١٥، يوليو) : اثر ادمج بين التدريس الحقيقي والتعامل العقلاني الانفعالي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التأملي وتخفيف الاضطرابات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد(٣١)، العدد(٤)، الجزء الثاني، ص ص٤٢٨-٤٧١.

٨- اسماء محمد عبدالحليم معاذ (٢٠١٦) : " أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية علي تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدي عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد (٧٩) ، أبريل ، ص ص ٨٠ – ١٣٧.

٩- إسماعيل محمد الأمين الصادق (٢٠١١): طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات)، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠- امال جمعة عبد الفتاح محمد (٢٠١٥) : مهارات التفكير (رؤية تربوية معاصره)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١١- امال نجاتي عياش، محمد مصطفي العبسى(٢٠١٣): "مستوي معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد(١٤)،العدد(٣)، ص ص ٥٢٣-٥٤٨.

١٢- اماني محمد الشربيني (٢٠١٦) : فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية و اتجاهاتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٣- امل عبد السلام الخليلي (٢٠٠٥) : الطفل و مهارات التفكير ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع .

١٤- اميرة الدسوقي محمد عبدالرحمن (٢٠١٥) : فعالية استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية التحصيل والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٥- ايناس الشافعي محمد (٢٠١١): " تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية علي ضوء النظرية البنائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد (٥)، العدد (٤)،أكتوبر، ص ص ٢٦٣- ٢٨٥.

١٦- بتول محمد جاسم ، ومحمد خليل(٢٠١٢) : أثر برنامج مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقران على التفكير التأملي في العلوم العامة لدى طلبة المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية، اسيوط ، العدد(١٠)، ص ص٣٦٦- ٤٠٢.

١٧- برهان نمر إبراهيم باييه، محمد نمر إبراهيم باييه(٢٠١٤): " إستراتيجية عظم السمك في تنمية مهارات حل المشكلات لدي طالبات جامعة الطائف في مقرر

الثقافة الإسلامية" ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٣)، العدد(١)، يناير، الأردن، عمان، ص ص ١٤٢- ١٦٢.

١٨- بسام محمد المشهراوي (٢٠١٠) : الدافع المعرفي و البيئة الصفية و علاقتها بالتفكير التاملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .

١٩-تامر محمد عبد العليم عبدالله (٢٠١٤):" برنامج مقترح بإستخدام مدخل الأماكن التاريخية قائم علي التعلم الذاتي لمعلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية وأثره علي أدائهم وتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذهم" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد (٦٢)، أغسطس، ص ص ٣١-٧٦.

٢٠-جابر عبدالحميد(٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، القاهرة دار الفكر.

٢١-جمال عبدالناصر ابونحل (٢٠١٠): مهارات التفكير التأملي في محتوى التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي و مدى اكتساب التلاميذ لها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

٢٢-جودت احمد سعادة (٢٠٠٨) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، الأردن :دار الشروق.

٢٣- جيهان احمد العماوي (٢٠٠٩) : أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٢٤- حسام يوسف صالح(٢٠١٥): " أثر إستراتيجية عظم السمك في التحصيل وإتخاذ القرار لدي طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء"، مجلة أداب البصرة، كلية الأداب، جامعة البصرة، العراق، ص ص ٣٨٣- ٤٠٣.

٢٥- حصة محمد الحارثي (٢٠١١) : أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي و التحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى تلميذات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٦-حنان إبراهيم الدسوقي محمد(٢٠١٥): " فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل المعرفي لدي الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية

"، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٦٧)، فبراير، ص ص ١٣-٥٣.

٢٧-خليل يوسف الخليلي(١٩٩٦): " مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم"، مجلة التربية القطرية، قطر، المجلد (٢٥)، العدد(١١٦)، ص ص ٢٥٥- ٢٧٠.

٢٨-ذوقان عبيدات سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : الدماغ و التعلم و التفكير ، دار ديبونو للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٩-ذوقان عبيدات،سهيلة ابو السميد(٢٠٠٧): الدماغ والتعليم والتعلم، ط٢، عمان، ديبونو للطباعة والنشر.

٣٠-رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال، هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٥) : " فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد (٦٨) ، مارس ، ص ص ٢١١- ٢٦٨ .

٣١-رضا مسعد السعيد (١٩٩٧) : الإحصاء النفسي والتربوي (نماذج وأساليب حديثة)، الإسكندرية :مطبعة الجمهورية.

٣٢-زبيدة محمد قرنى محمد (٢٠٠٩، أغسطس) : "التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٤٩) ، ص ص١٨٠-٢٦٣.

٣٣- زياد يوسف الفار (٢٠١١) : مدى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي و التحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين .

٣٤-زيد سليمان محمد العدوان(٢٠١٦): " أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدي طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد(٥٢)، جمادي الأخرة ، ص ص ١٢١- ١٣٧.

٣٥- سامية محمد محمود عبد الله (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس (الأسس والنماذج والتطبيقات)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٣٦-سعود بن حمد الريامي (٢٠٠٤): الجديد في التعليم التعاوني لمراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٧-سليم عبدالرحمن سيد سليمان(٢٠١١): "فاعلية نموذج بنائي مقترح لتدريس الفلسفة في تنمية التحصيل والتفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد(١٦٧)، فبراير ،ص ص ١٨٦- ٢٢٨.

٣٨- سميرة عطية عريان (٢٠١٠، فبراير) : عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرون، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٥) ، ص ص ٣٩ -٩٥.

٣٩-سناء محمد حسن أحمد (٢٠١٤، يناير) : أثر استخدام الأسئلة السابرة التوضيحية والتبريرية في تدريس مقرر اللغة العربية على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(٣٥) ، ص ص٤٩-٨٨.

٤٠- سناء محمد سليمان (٢٠١١) : التفكير (اساسياته و انواعه – تعليمه و تنمية مهاراته)، عالم الكتب ، القاهرة .

٤١- سناء محمد ضيف الله(٢٠١٥): "أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف السادس الإساسي في محافظة الطائف"، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (٣١) ، العدد (٢)، ص ص ٢٩١- ٣٣١.

٤٢- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) : تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

٤٣- شاهر ربحى عليان (٢٠١٠) : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، الأردن، دارالمسيرة.

٤٤-شريف مصطفى (١٩٩٢) : أثر تنمية التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فاعليتهم التعليمية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

٤٥-صفاء علام سالم (٢٠٠٨) : فاعلية مدخل القضايا و المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم و التعطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

٤٦- صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٨) : تعليم من اجل التفكير ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة.

٤٧- صفية احمد هاشم الجدبة (٢٠١٢) : فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجة في تنمية المفاهيم و مهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية .

٤٨- صلاح أحمد عبدالهادى (٢٠١٣): " أثر توظيف إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدي طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية(غزة)، فلسطين.

٤٩- ضياء الدين فريد صالح الأغا(٢٠١٣): " أثر توظيف إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدي طلاب الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

٥٠- طلعت صلاح مدكور محمد حسن (٢٠١٠) : " فاعلية استخدام استراتيجيتي المتناقضات والأمثلة المضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد (٣٠)، ديسمبر ، ص ص ١٤٦-١٧٠.

٥١- عاطف محمد سعيد ،محمد جاسم عبدالله (٢٠٠٨) : الدراسات الاجتماعية طرق التدريس و الاستراتيجيات ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥٢- عاطف محمد سعيد(٢٠٠٧): " أثر إستخدام نموذج ريجيلوث للتدريس الموسع في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد (١١)، إبريل، ص ص ١٤٧-١٨٣.

٥٣- عايش زيتون (١٩٩٦) : أساليب تدريس العلوم ، در الشروق ، عمان .

٥٤- عائشة عمار عمران إرحيم (٢٠١٦) : فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملي و الميل الى المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٥٥- عباس راغب علام (٢٠١٢): " فعالية نموذج التعلم البنائي الإجتماعي لتدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد (٤٣)، يونية، ص ص ٩٣- ١٣٢.

٥٦- عزو عفانة ، فتحية اللولو(٢٠٠٢): " تحديد مستوي مهارات التفكير التأملي في مظلات التدريس الميداني لدي طلبة المستوي الرابع بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ، مجلة التربية العلمية، المجلد(٥)،العدد(١)،مارس ، ص ص ١- ٣٦.

٥٧- عطيات محمد إبراهيم (٢٠١١) : اثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التفكير التاملي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، مجلة التربية العلمية ، مجلد (١٤) ، العدد (١) .

٥٨- عفت مصطفي الطناوى(٢٠١٣): التدريس الفعال، تخطيطه- تنفيذه- إستراتيجياته- تقويمه، عمان، دار الميسر.

٥٩- على جودة محمد (٢٠٠٨) : اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ ، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية ، بنها.

٦٠- علي كايد سليم خريشة (٢٠٠٤) : مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (٢١) .

٦١- عماد كشكو (٢٠٠٥) : أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الاعجاز العلمي على تنمية التفكير العلمي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٦٢- غادة محمود علي كروان (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الاعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساس بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .

٦٣- فاطمة عبدالوهاب (٢٠٠٥) : فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء و نتمية التفكير التأملي و الاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الازهري ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦٤- فتحي عبدالرحمن جروان (١٩٩٩) : تعليم التفكير مفاهيم و تطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

٦٥- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي.

٦٦- كمال زيتون (٢٠٠٢): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، القاهرة، عالم الكتب.

٦٧- مجدي عبدالكريم حبيب (١٩٩٦) : التفكير – الأسس النظرية و الاستراتيجيات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٦٨- مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٣) : تعليم التفكير في عصر المعلومات ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٦٩- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : التفكير من منظور تربوي – تعريفه و طبيعته و مهاراته و انماطه ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة .

٧٠- محسن عطية (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار صف.

٧١- محمد جادوا ، صالح نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير : النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

٧٢- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير، ط٢، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٧٣- محمد شحاذة الخطيب و آخرون (١٩٩٧) : التفكير العلمي لدى طالب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : الواقع و الطوح ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية .

٧٤- محمد ناصيف(٢٠٠٧): " أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمك في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الأول الثانوي "، مجلة المعلم ،العدد(٩)، القاهرة، المركزالقومي للبحوث والتربية والتنمية، ص ص ١٢٥-١٤٢.

٧٥- محمد هاشم ريان (٢٠١٢)، مهارات التفكير وسرعة البديهة (وحقائب تدريبية)، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح .

٧٦- مروة سيد أحمد السيد طهطاوي(٢٠١٥): " أثر إستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٧٧- مسلم يوسف إدعيس الطيطي(٢٠١٥): " فاعلية إستخدام إستراتيجية عظم السمك في تحسين التحصيل لدي طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم "، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (٣١)، العدد(٣)،الجزء الثاني، أبريل، ص ص ٥١٧- ٥٤٤.

٧٨- مصطفي زكريا احمد السحت(٢٠١٦): " تأثير إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية(الويب كويست Quest Web) في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، المجلد(٢٣)، العدد (١٠٢)، يونية ، ص ص ٢٥٩- ٣٢٨.

٧٩- ملاك بنت محمد السليم (٢٠٠٩) : فاعلية التعليم التاملي في تنمية المفاهيم الكيميائية و التفكير التأملي و نظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، جمهورية مصر العربية ، العدد ١٤٧ .

٨٠- ناديا حسين يونس العفون (٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، عمان: دار صفاء.

٨١- ناديا هايل السرور (٢٠٠٥) : تعليم التفكير في المنهج المدرسي، الأردن: دار وائل.

٨٢- ناصر السيد عبد الحميد عبيدة (٢٠١١، أغسطس):استخدام أستوديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٧٣) ، ص ص١٠٢-١٤٧.

٨٣- نايفة قطامي (٢٠٠٤) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان .

٨٤- نبيل رمضان ظريف (٢٠١٠): أنماط و اشكال التفكير ، دار المعرفة ، دمشق .

٨٥- نبيل عبدالهادي ، عبدالعزيز ابوحشيش (٢٠٠٣) : مهارات في اللغة و التفكير ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٨٦- نوره عبد الرحمن القضيب (٢٠١٣)، الفروق في التفكير التأملي لدى مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في ضوء المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٣٧) ، الجزء الأول، ص ص ١٥٨-١٩٤.

٨٧- نيفين البركاتي(٢٠٠٨): " أثر التدريس بإستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة"،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري ، مكة المكرمة.

٨٨- هبة الله حلمي عبدالفتاح(٢٠١٥):" فاعلية إستراتيجتي جدول التعلم (kwl) والرؤوس الرقمية علي تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٧٥)، ديسمبر، ص ص ١٣٥- ١٧١.

٨٩- وليد رفيق العياصرة (٢٠١٥) : استراتيجيات تعليم التفكير و مهاراته ، دار أسامة للنشروالتوزيع ، عمان.

٩٠- وليم عبيد ،عزو عفانة (٢٠٠٣) : التفكير و المنهج المدرسي ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت.

٩١- يوسف بن عقلا المرشد ، وصالح محمد صالح (٢٠١٥، فبراير): مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف (دراسة نمائية)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣١)، العدد(٢) ، ص ص١٠٩- ١٥٣.

٩٢- يوسف قطامي، محمد الرويسان(٢٠٠٥): الخرائط المفاهيمية أسسها النظرية وتطبيقات علي دروس القواعد العربية، عمان، دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية :

93- Bromley , Devitis, & Modlo . (1999) : 50 Graphic Organizer, New York , Scholastic Professional BOOKS.

94- Campbell , L, Campbell ,b, & Dickinson, D. (2004): Teaching and Learning Theory Multiple Intelligences ,(3rd), Boston : Pearson Education, Inc.

95- Canning,N. & Reed,M(2010): Reflective Practicein the Early Years, First edition, U.S.A :SAGE Publications.

96- Chee S, Choy. (2012):" Reflective Thinking and Teaching Practices : A Precursor For Incorporating Critical Thinking Into The Classroom? ", International Journal, Vol. (5) , no. (1), pp 152- 165.

97- Chris Opitz , Willard , L. (2013):"Bowman Elementary School, Anchorage School District".

98- Clary, Renee & Wandersee , James .(2010):" Fishbone Diagrams : Organize Reading Content With a Bare Bones Strategy", Science Scope, Vol .(33), No. (1) , pp 31-37.

99- Ennes, Robert , H.(1985):"Alogical Basis For Measuring Critical thinking " Educational Leaders , Vol. (93) , No. (2) .PP123-151

100- Garcia, Georgia, et al .(2011):"Socio-Constructivist and Political Views on Teachers Implementation of Two Types of Reading Comprehension Approaches in Low Income School", Theory Into Practice, Vol .(50) , No.(2), pp.149-156.

101- Given, Barbara K. (2002):Teaching To The Brain's Natural Learning Systems, Washington DC: Association of Supervision and Curriculum Development .

102- Gravett,S.(2005):Adult Learning: Designing and Implementing Learning Events A dialogic , 2nd end , Van Schalk , Pretoria .

103- Hall,T. & Strangman, N.(2002) :"Graphic Organizers Wakefield , MA: National Center On Accessing the General Curriculum", Available at:http://aim.cast.org/learn/historyarchive/backgroundpapers/graphic organizers, Retrieved on (8/4/2017).

104- Harp, B. (1988):"When The Principal Asks: Why are you doing Guided Imagery During Reading Time?" Reading Teacher, Vol . (41), No.(6),PP 238-259.

105- Hollenbeck, James, E. (2003):" Using A Constructivist Strategy and STS Methodology To Teach Science with the Humanities", Paper Presented at the International Conference on Science / Mathematics and Technology Education, London,15-18 January ,pp 1-10.

106- Jacqueline,Martin, (2006):Fish Story MS 29-41, Journal Penyelidikana Tindakan Tahun Kerjasama IPBL Dengan PPG Sri Aman dan PPDK Serian , JPN Sarawak di Bawah KPKIPBL.

107- James ,W, B & Gardner , D,L. (1995): "Learning Styles : Implications for Distance Learning" ,(ERIC Document Reproduction Service no EJ. 514356).

108- Kember , David , Others. (1999): " Determining Level of Reflection Thinking From Atudent , Written Journals Using Acoding Scheme Based On The Work of Mezirow" international Journal of Lifelong Education , Vol .(18) , No. (1),PP 56-81 .

109- Killon, j,p.& Tandem, G. R. (1991):"A process for Personal Theory Building ",, Educational Leadership ,vol. (48),No.(6),PP92-123.

110- Lee , Hea,Jin.(2006) :" Understanding And Assessing Presevice Teachers Reflective Thinking ", Journal of Research and Studies , Vol. (21) , mb ,Aug, pp 699-715 .

111- Lyons, N(2010) : Handbook of Reflection and Reflective Inquiry : Mapping a Way of Knowing for professional Reflective Inquiry, U.S.A : Sppringer.

112- Mcinnis , C Bowers, Byron, E Chew.(2010):" Using Reflective Thinking to Enhance Decision Skills ,Cultural ,Sensitivity and Teamwork ", Marketing Education Review, Vol.(20),No.(1), pp 17-20.

113- Moseley,D,BaunfieldV.Eliatt.J,Gregsan,M.GigginS,S.Miller,J.& Newton, D.(2005): Frameworks For Thinking Fifth Edition ,UK : Cambridge University Press .

114- Phan, H, Phuong. (2009):"Exploring Students' Reflective Thinking Practice Deep Processing Strategies Effort and Achievement Goal Orientations", Education A Psychology Journal, Vol.(29) , No.(3), pp642-685 .

115- Schoon , A.(1987):"The Reflective Ptactioner : How Professional Thinking Action", Educational Psychology Journal , Vo.(21), No.(19),PP 745-784.

116- Senay ,H Sean. (2013): " Reflective Thinking Skills of Primary School Students Based on Problem Solving Ability" , International Journal of Academic Research , Vol .(5), No. (5), September , pp 156- 167.

117- Shan-Shan, Li, & Ling-Chu, Lee.(2011) : " Using Fishbone Analysis to Improve the Quality of Proposals for Science and Technology Programs ", Oxford University prss Research Evaluation , Vol.(120) , No.(4), October, pp 123-١٥٨ .

118- Tillman, Linda C, (2003) "Reflective Journal : Avaluable Tool For Teacher Preparation Education. Vol. (124), No. (3).

119- Walsh , Sattes .(2000):" The Effect of Msing Fishbone Strategy in Teaching Biology Comparing With The Traditional Methods", Journal of Technology and Teacher Education , Vol.(4), No.(2) , pp 21-44.

120- Wandersee , J,h,& Ward , R,E.(2002): "Students Perceptions of Roundhouse Diagramming :Amiddle School View Point", International Journal of Science Education , Vol.(24),No.(2), pp 205-225.

121- Windschitl,M.(1999):"The Challenges of Sustaining A Constructivist Classroom Culture", Phi Delta Kappa, Vol.(80),No(10), pp 751-756.

122- Zehavi Nurit & Giora Mann)2006(, Instrumented Techniques and Reflective Thinking in Analytic Geometry, the Montana Mathematics Enthusiast, Vol (2) , pp83–92.